دور التربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال في المدارس (المرحلة الابتدائية) بمحافظة الجهراء في الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية

الدكتور/ فهد عيادة فهاد الحربي استاذ مساعد كلية التربية الاساسية - قسم التربية الفنية

الملخص :

هدف البحث إلى تعرف دور التربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال في المدارس (المرحلة الابتدائية) بمحافظة الجهراء ومتطلبات تطويره من وجهة نظر معلمي التربية الفنية، وتعرف الفروق بين إجابات المعلمين تبعاً لمتغيرات البحث: (سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي). واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة البحث (80) معلماً ومعلمة تربية فنية في محافظة الجهراء، وقام الباحث ببناء أداة استبانة مكونة من (40) بنداً موزعة على بعدين، ومن أهم النتائج:

– بينت النتائج أن قيمة المتوسط للبعد الأول، وهو دور التربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال (1.77)، وهي تقع ضمن التقدير المتوسط مما يدل على وجود حاجة لتطوير دور التربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال.

– بينت النتائج أن قيمة المتوسط للبعد الثاني، وهو متطلبات التربية الفنية للتوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال (2.77) وهي تقع ضمن التقدير المرتفع مما يدل على وجود حاجة كبيرة إلى متطلبات تطوير دور التربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال.

– لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

▪ وتوصل البحث إلى عدد من المقترحات، ومن أهمها:

– تضمين أهداف ومحتوى التربية الفنية بأهداف حول التوعية بحماية الطفل من العنف.

– تدريب المعلمين على طرائق التعامل مع الأطفال، ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

– تخصيص يوم سنوي للتوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال.

– إقامة المعارض الفنية، والمسابقات الفنية لأعمال التلاميذ حول التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال.

– **الكلمات المفتاحية: معلم التربية الفنية، العنف، التربية الفنية.**

The role of Art education in raising awareness of the problem of violence against children in schools (primary stage) in Jahra Governorate and the requirements of its development from the point of view of Art Education Teachers

Abstract

The Objective of the research is to know The role of Art education in raising awareness of the problem of violence against children in schools (primary stage) in Jahra Governorate and the requirements of its development from the point of view of Art Education Teachers, and know the differences between the teacher answers depending on variables: (years of experience, qualification). The researcher adopted a descriptive analytical method, and the sample contained (80) members from Art Education Teachers in primary schools in Jahra Governorate so the researcher built his tools of questioner on 40 items distributed on tow dimension, and the most important results:

-The results showed that the average value of the first dimension, the role of art education in raising awareness of the problem of violence against children (1.77), falls within the average estimate, indicating the need to develop the role of art education in raising awareness of the problem of violence against children.

-The results showed that the average value of the second dimension, the requirements of art education to raise awareness of the problem of violence against children (2.77), falls within the high estimate, indicating that there is a great need for the requirements of developing the role of art education in raising awareness of the problem of violence against children.

-There are not significant differences between the averages responses teachers on the research questionnaire based on variable of Qualification for qualified individuals who possess less scientific.

-There are not significant differences between the averages responses teachers on the research questionnaire based on variable of years of experience.for the benefit of individuals who have fewer years of experience.

The research reached number of suggestions, these are some important ones:

- Include the goals and content of art education with the objectives of raising awareness of child protection from violence.
- Training teachers on the methods of dealing with children, taking into account the individual differences between them.
- Teacher training on modern teaching methods and alternatives to violence.
- Annual awareness day on the problem of violence against children.
- Organizing art exhibitions and technical competitions for students' work on raising awareness about the problem of violence against children.

Keywords: Teacher of Art Education, Violence, Art Education.

مقدمة:

تعد التربية الفنية من المواد الدراسية المحببة للأطفال لما فيها من أنشطة فنية جذابة تستند إلى الإبداع والخيال، ولكونها وسيلة يمكن أن يعبر بها الإنسان عن مكنوناته.

إن التربية الفنية تهدف إلى إيجاد إنسان يتذوق العمل الفني, ويقوم بعمليات الابتكار والإبداع للعمل الفني عند ممارسته للفن بأشكاله المتعددة وأساليبه المتنوعة، وبذلك تكون التربية الفنية نشاطاً ييسر للمتعلم الحرية في التفكير والتعبير, ويكتسب قيماً عالية (الخوالدة، الترتوري، 2006، 185). و ذكر سيوليتين" تعليم الفنون هو مجال استثنائي للنشاط مصمم لتعزيز شخصيات أكثر إبداعاً وأكثر تعليماً" (سيوليتيين، 2002، 563).

وقد أظهرت الدراسات أن برامج التربية الفنية قد ساعدت الطلاب على تحسين مستوى أدائهم في التحصيل الدراسي في المجالات الدراسية الأخرى ذلك أن النشاطات الفنية تزيد من فاعلية أداء النشاط النصف الكروي الأيمن للدماغ مما ينعكس إيجابياً على مهارات التفكير عند الطلاب". (Jensen, 2001.23), لذا يرى الباحث أن المشاركة في الأعمال الفنية الجماعية من خلال دروس التربية الفنية, يكون لها الأثر الفعال في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي والحد من مظاهر العنف.

والمعلم الناجح هو المعلم الذي يستجيب لتطورات الحياة من حوله ولما يحدث في المجتمع الإنسانى من تغيرات وما يستجد فيه من اتجاهات معاصرة، وهذا يتطلب منه المرونة وعدم الجمود والقدرة على التجديد والابتكار في محيط عمله (Luehrman, 2003, 132). ومعلم التربية الفنية "يسعى إلى تنمية الشخصية ككل ويعمل على تكاملها عن طريق الفن فييسر للمتعلم البيئة المناسبة التي تمكنه من أن يفكر ويحس ويعي وينشط وينمو بعملياته العقلية والجسمية خلال المشكلات الفنية التي يعالجها. فمعلم التربية الفنية المبدع يعمل على التنمية الشاملة للمتعلم, من خلال الممارسة لتأكيد الذات واكتساب المهارات وتحسين الذوق" (إيمان، 2007، 84).

وتسهم التربية الفنية بما تحتويه من الأنشطة المختلفة من الرسم، والتشكيل بالطين، والمعجون، والورق، وغيرها في عملية بناء شخصية الطفل، وتوجيه سلوكه بعيداً عن السلوكيات العنيفة والعدوانية، وتعمل على تحفيز طاقات التلاميذ باتجاهات ايجابية بعيداً عن السلوكيات السلبية.

وتعد ظاهرة العنف من الظواهر المنتشرة في المجتمعات، وتعد هذه الظاهرة خطيرة لما لها من أثر على نمو شخصية االطفل، ونظراً لذلك من المهم دراسة هذه الظاهرة ومعالجتها والتعرف على أساليب الوقاية والتوعية بها ثم أساليب علاجها.

ويمكن تعريف العنف بأنه ظاهرة فكرية تعبر عن نفسها فى نشاط سلوكى يتصف باستخدام وسائل القوة، وهذه تصبح المظهر الخارجى للظاهرة، فى حين تصبح الأفكار هى المعبرة عن المظهر الداخلى للظاهرة، والبيئة الاجتماعية بحسب طبيعتها ومكوناتها هى التى تسهم فى توليد البواعث والمحرضات الحسية، وخلق الانطباعات والصور الذهنية المحركة لذلك النمط من السلوك(موسى، العايش،26،2009).

وبناءً على ما تقدم تأتي أهمية التربية الفنية وتدريسها في التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال، والحد من مظاهر العنف، من خلال التأثير في شخصية الطفل خلال مرحل نموه المختلفة، وبناءً على ذلك سعى البحث الحالي إلى الوقوف على معرفة دور التربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال والحد من مظاهر العنف.

1. مشكلة البحث:

تهدف التربية الفنية إلى تنمية شخصية الطفل خلال مرحل نموه المختلفة, وذلك من خلال إتاحة المجال للطفل للتعبير عن أفكاره بالرسم، والتشكيل بمختلف الطرائق، وإتاحة المجال للابداع والابتكار والخيال.

وتسهم التربية الفنية بما تحتويه من أنشطة مختلفة تتضمن (الرسم والتشكيل بالطين والمعجون والورق وغيرها) في عملية بناء شخصية الطفل وتوجيه سلوكه بعيداً عن السلوكيات العنيفة وغير المقبولة في التعبير عن احتياجاته المختلفة. وتعمل الأنشطة الفنية كدافع للتعلم لما لها من أثر في التقليل من اتجاهات الطلاب السلبية نحو المدرسة وفي تنمية الاتجاه الايجابي نحوها (أيواي، 2002، 515).

وتعد ظاهرة العنف من الظواهر المنتشرة في المجتمعات، وتعد هذه الظاهرة خطيرة لما لها من أثر على نمو شخصية االطفل، ونظراً لذلك من المهم دراسة هذه الظاهرة ومعالجتها والتعرف على أساليب الوقاية والتوعية بها ثم أساليب علاجها.

وللعنف أشكال مختلفة من العنف الجسدي الذي يتمثل في استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه النفس أو الآخرين بهدف الإيذاء والضرر، والعنف الجنسي، والعنف النفسي واللفظي والذي قد يتمثل برفض الآخر والإهمال، والعنف اللفظي المتمثل في الشتم والسخرية(العدوي، 2008، 51-52).

ومن خلال خبرة الباحث السابقة في ميدان التعليم وزياراته المتكررة للمدارس، وعمله الحالي كأستاذ في كلية التربية الأساسية تبين له انتشار بعض مظاهر العنف المختلفة بين الأطفال.

ولما كان العنف عبارة عن الطاقة التي تتجمع داخل الإنسان ولا تنطلق إلا بتأثير المثيرات الخارجية، وهي مثيرات العنف، وتظهر هذه الطاقة على هيئة سلوك يتضمن أشكالاً من التخريب والسب والضرب بين تلميذ وتلميذ أو بين تلميذ ومدرس (العدوي، 2008، 27).

ولما للعنف من مظاهر تتجلى بممارسات سلوكية خطيرة كالضرب، واستخدام الآلات الحادة، والتخريب، واستخدام الألفاظ البذيئة، والسخرية، والاستغلال، وتتجلى نتيجة هذا المظاهر بمخاطر شديدة، وآثار جسدية ونفسية قد تؤثر على مختلف نواحي حياة التلاميذ، ونمو شخصياتهم.

كان لا بد من معرفة الدور المهم للتربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال، والحد من مظاهر العنف، من خلال التأثير في شخصية الطفل خلال مرحل نموه المختلفة، وبناءً على ذلك سعى البحث الحالي إلى الوقوف على معرفة دور التربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال والحد من مظاهر العنف ومتطلبات تطوير هذا الدور.

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما دور التربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال ومتطلباتها في المدارس (المرحلة الابتدائية) بمحافظة الجهراء من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؟

2 . **أهمية البحث: تأتي أهمية البحث من الآتي:**

1. أهمية تعرف دور التربية الفنية في الحد من مشكلة العنف في المدراس الإبتدائية.
2. تحديد متطلبات التربية الفنية للحد من مشكلة العنف والتوعية بهذه المشكلة.
3. قد تساعد هذه الدراسة القائمين على التعليم تطوير برامج التربية الفنية بما يخدم مصلحة الأطفال.
4. قد تسهم الدراسة في زيادة الوعي بأهمية الوعي بمشكلة العنف وتجلياتها الخطيرة على المجتمع.

. أهداف البحث: سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تعرف دور التربية الفنية في الحد من مشكلة العنف في المدراس الإبتدائية في محافظة الجهراء من وجهة نظر معلمي التربية الفنية.
2. تعرف متطلبات التربية الفنية للحد من مظاهر العنف والتوعية بهذه المشكلة من وجهة نظر معلمي التربية الفنية.
3. تعرف الفروق بين إجابات المعلمين على استبانة البحث تبعاً لمتغيرات البحث: (سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي).

. أسئلة البحث: سعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما دور التربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف في المدراس الإبتدائية في محافظة الجهراء من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؟.
2. ما متطلبات التربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف في المدراس الإبتدائية في محافظة الجهراء من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؟.
3. هل توجد فروق بين إجابات المعلمين على استبانة البحث تبعاً لمتغيرات البحث: (سنوات الخبرة في التدريس، المؤهل العلمي)؟.

فرضيات البحث: سيتم اختبار الفروض عند مستوى الدلالة (0.05):

1. لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في التدريس.
2. لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

حدود البحث:

1. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على وجهة نظر معلمي التربية الفنية في مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة الجهراء.
2. الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من عام 2018/2017.
3. الحدود المكانية: مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة الجهراء.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- العنف: ظاهرة مركبة لها جوانبها السياسية والأقتصادية ، والأجتماعية، والنفسية وهو الأستخدام غير الشرعى للقوةأو التهديد باستخدامها لإلحاق الأذى والضرر بالأخرين (موسى، العايش، 2009، 13)
- التربية الفنية: التربية الفنية هي تربية التلاميذ عن طريق ترقية نموهم الفني وتطوير مهاراتهم اليدوية الفنية، وتنمية أنشطتهم الابتكارية التي تصدر عن مشاعرهم وأحاسيسهم ونفسياتهم بطريقة ابتكارية(الحميدان، 2007، 7).
- التربية الفنية في البحث: هي المادة التي تهدف إلى تنمية شخصية التلميذ بجميع مكوناتها من خلال منهج التربية الفنية الذي يشتمل على: (المحتوى، والأهداف، وطرائق التدريس، وأساليب التدريس، والأنشطة الفنية، وأساليب التقويم)، والذي يتيح للتلميذ التعبير عن مكنوناته، وتطوير معارفه ، ومهاراته، وقيمه.
- معلم التربية الفنية في البحث: هو الشخص المؤهل المعين من قبل وزارة التربية في الكويت للقيام بتدريس منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية .

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1. دراسة (فادن، 2003)، السعودية: بعنوان: (أثر الإشراف التربوي على أداء معلمات التربية الفنية وانعكاسه على التربية الفنية) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الإشراف التربوي وأثره على أداء معلمة التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة لتعليم البنات بمكة المكرمة وقراها، وما يواجه المشرفة والمعلمة من معوقات تحول دون أداء مهامها على الوجه الأكمل. والتعرف على كيفية قيام المشرفة التربوية بمساعدة المعلمة على تحقيق أهداف المادة وتطوير طرائق تدريسها، وتزويدها بالمفاهيم الجيدة لتقويم المادة والتلميذات. وإلقاء الضوء على أهمية الوسائل والأجهزة التعليمية لمادة التربية الفنية وتوفير المناخ الصالح لعملية التعلم

بتوجيهات المشرفة التربوية ومعاونة إدارة المدرسة وإدارة التعليم. وتطوير الأساليب المتبعة في متابعة المعلمة نحو أداء جيد ونتاج مثمر، وتدعيم مسؤوليتها كمعلمة ووظيفتها كمربية. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت أداة الدراسة على ثلاث استبانات تضمنت استفسارات عن واقع الإشراف التربوي وأثره على أداء معلمة التربية الفنية، حيث كانت الإستبانة الأولى موجهة للمشرفة التربوية واحتوت على أربعة محاور، الإستبانة الثانية موجهة للمعلمة واحتوت على ثلاثة محاور، الإستبانة الثالثة كانت موجهة للمشرفة التربوية ومعلمة التربية الفنية، وكانت ذات استفسارات ثلاثة متعددة الاتجاهات، وشملت عينة الدراسة (**16**) من المشرفات و(**52**) المعلمات. ومن أهم النتائج: إن المنهج الدراسي للتربية الفنية للمرحلة المتوسطة هو أحد الأسباب الرئيسة التي لا تساعد المشرفة والمعلمة على الإنجاز بالطريقة المرجوة. وعدم توافر المناخ المناسب داخل المدرسة يؤثر على عملية التعلم ويعيق كلاً من المشرفة التربوية ومعلمة التربية الفنية عن أداء مهامها على الوجه الأكمل. وعدم توافر بعض الخامات والأدوات والوسائل التعليمية يعوق عملية التعلم وتأخر تطوير طريقة التدريس.

2. دراسة (الزهراني، 2005)، السعودية: بعنوان: دور المعارض المدرسية في إنماء التذوق الفني لدى التلاميذ في مرحلة التعليم العام (المرحلة المتوسطة).

هدفت الدراسة إلى التأكيد على إنماء التذوق الفني كهدف من أهداف مادة التربية الفنية، وما تساهم به المعارض المدرسية الحالية من دور لتحقيق ذلك الهدف، واستخدم المنهج الوصفي، واستخدم استبانة لتعرف دور المعارض المدرسية في إنماء التذوق الفني لدى التلاميذ في مرحلة التعليم العام(المرحلة المتوسطة، وشملت عينة الدراسة على(**100**) معلماً ومشرفاً لمادة التربية الفنية، وكان أبرز نتائج الدراسة: إن أداء المعارض المدرسية الحالية في المجال التربوي يحتاج إلى تركيز أكثر لتفعيل دورها التربوي بشكل صحيح، والمعارض المدرسية كونها تقوم بعرض الأعمال الفنية فهي نافذة جيدة لإنماء التذوق الفني، وهذا الجانب حالياً لا يتم تفعيله بالقدر المطلوب، وبينت الدراسة عدم اهتمام المعلم باستغلال المعرض المدرسي في إنماء التذوق الفني من خلال جدولة مهام المعرض، وتفعيل دوره الفني في هذا الجانب، وكانت أبرز المعوقات التي تواجه معلم التربية الفنية تتمثل في: كثرة عدد التلاميذ، الخبرات السلبية التي تكونت لدى التلميذ عن التربية الفنية، توفر الإمكانيات.

3. دراسة (المريعي، 2007) السعودية، بعنوان: تحديد معايير تقويم أداء طالبات التدريب الميداني المختصات في التربية الفنية بجامعة الملك سعود في ضوء مطالب الأداء الخاصة بمعلمة التربية الفنية باستخدام أسلوب دلفاي.

هدفت الدراسة إلى اقتراح معايير لتقويم أداء طالبات التدريب الميداني المتخصصات في التربية الفنية بجامعة الملك سعود في ضوء مطالب الأداء الخاصة بمعلمة التربية الفنية، واستخدم المنهج الوصفي، واستخدم ثلاث أدوات رئيسية، الأولى عبارة عن استبانة مفتوحة، والأداتين الباقيتين صممتا على شكل استبانة مغلقة تم تصميمهما وتطويرهما من قبل الباحثة، وشملت عينة الدراسة (**43**) خبيراً وخبيرة في مجالي التربية الفنية، والمناهج وطرق التدريس في مدينة الرياض، وكان أبرز نتائج الدراسة: تحديد قائمة تتكون من (**135**) معيار لتقويم أداء طالبات التدريب الميداني المختصات في التربية الفنية بجامعة الملك سعود في ضوء مطالب الأداء الخاصة بمعلمة التربية الفنية اجمع على أهميتها أفراد عينة الدراسة، وقد قسمت إلى ستة محاور هي كالآتي (معايير الشخصية – معايير ما قبل التدريس (التخطيط وتحضير الدروس) – معايير أثناء الدرس (تنفيذ الدرس) – معايير استخدام الوسائل التعليمية – معايير بعد الدرس (التقويم) – معايير إقامة المعرض المدرسي).

4. دراسة (الزهراني، 2010)، السعودية: بعنوان: (دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم).

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم. وتحديد مدى استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتهم التدريسية. واتبع الباحث المنهج الوصفي، وشملت عينة البحث (**80**) معلماً في التربية الفنية، وقام الباحث ببناء استبانة مكونة من ثلاثة محاور، ومن أبرز نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أهمية الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بدرجة كبيرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس، وعدم وجود فروق بين إجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة، والدورات التدريبية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الابتدائية.

5. دراسة (عامر، **2011**)، مصر: بعنوان: (العلاقة بين التوافق النفسي والعنف الأسري وطرق التعبير عنه).

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والعنف الأسري، وطرق التعبير عنه بالألفاظ والرسوم، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وشملت العينة (**30**) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الأبتدائية و الأعدادية، واستخدام مقياس العنف الأسري، ومقياس التوافق النفسي.

وأوضحت النتائج أن العنف الجسدي أكثر أنماط العنف أنتشاراً، يليه العنف اللفظي، أما العنف العاطفي واالنفسي فهو خفي لا يظهره الأبناء بسهولة، وكذلك الاقتصادي، وتبين وجود علاقة عكسية بين العنف الأسري والتوافق النفسي أى كلما زاد العنف انخفض التوافق والعكس صحيح، وجاءت التعبيرات الفنية للأطفال معبرة عن العنف الجسدي بصورة واضحة عن الأنواع الأخرى من العنف الأسري.

10 - **الدراسات الأجنبية:**

1 . دراسة كنيث وتومي (**Keneth & Tommy, 1996**)، الولايات المتحدة الأمريكية: بعنوان:

A survey of art Teachers Needs

(الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية).

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الثانوية بولاية جورجيا الأمريكية، وكذلك التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية وفقاً لمتغير الخبرة، وتمَّ إعداد استبانة لهذا الغرض اشتملت على (**31**) فقرة، تصف مهام معلم التربية الفنية على مقياس خماسي التدرج، وتمَّ توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة البالغ (**922**) معلماً ومعلمة، ومن أهم نتائج الدراسة: أجاب معلمو التربية الفنية على أهم الاحتياجات التدريبية مرتبة تنازلياً على النحو التالي: أساليب إثارة الدافعية، وتعلم أساليب تدريس جديدة للتربية الفنية، ورفع قدرة استخدام برامج الحاسوب المتعلقة بالرسم، وتدريس الطلبة ذوي التحصيل المرتفع، ومعرفة الحركات الفنية المعاصرة. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية تعزى إلى متغير الخبرة لصالح المعلمين حديثي التعيين.

دراسة هوي (**Hewi, 1999**) الصين، بعنوان:

A study and Suggestion for Improving Elementary Artistic Education and Clay Modeling in the Republic of China

(برنامج تعليم الرسم والتشكيل بالطين في المدارس العامة للمرحلة الأساسية الدنيا في جمهورية الصين الشعبية).

هدفت الدراسة إلى التعرف على وضعية برنامج تعليم الرسم والتشكيل بالطين في المدارس العامة للمحلة الأساسية الدنيا في جمهورية الصين الشعبية، واستخدم المنهج الوصفي (المسحي) الشامل لمعلمي التربية الفنية، وتم بناء أداة الدراسة وتطويرها اعتماداً على الأدب النظري والدراسات ذات الصلة بالموضوع، واشتملت على عدد من المجالات، كان أبرزها: الخلفية التركيبية للمعلمين وخاصة الثقافية منها، وأهداف تعليم التربية الفنية، ومحتوى مناهج التربية الفنية، إجراءات تقييم الطلاب، وكفاءة معلمي التربية الفنية، وكان أبرز نتائج الدراسة: الكشف عن خلل في العديد من القضايا الرئيسية التي تكتنف العملية التعليمية وكان أبرزها: عدم رضا معلمو التربية الفنية عن إمكانياتهم التعليمية، مما يستدعي الأمر إلى إعادة النظر في إمكانياتهم، وتأهيلهم ضمن برنامج تدريبي خاص، وبينت الدراسة عدم إيمان معظم المعلمين بتدريس مهارات تشكيل الطين للطلاب، وبأنه لا يوجد أثر جوهري لمهارات تشكيل الطين في تنمية قدرات الطلاب.

3. دراسة أهن (**Ahn, 2003**)، الولايات المتحدة الأمريكية: بعنوان:

Instructional Use of the Internet by high school art teachers in Missouri.

(الاستخدامات التربوية للإنترنت في مجال التربية الفنية في المدارس الثانوية في مدارس ولاية ميزوري الأمريكية).

هدفت الدراسة إلى استجلاء مدركات عينة الدراسة حول تطبيقات الإنترنت وفوائدها في تحسين تدريس التربية الفنية والفن التشكيلي مع التركيز على نموذج التربية الفنية القائم على التنظيم المعرفي. ولتحقيق هدف الدراسة صممت الباحثة استبانة وقامت بإرسالها لعينة الدراسة والتي بلغ إجمالي عددهم (**349**) معلماً للتربية الفنية. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية : ساهمت الدراسة كثيراً في مجال أدبيات التربية الفنية كونها مربوطة بتوظيف تقنيات عصر المعلومات. وكان أبرز نتائج الدراسة أن معلمي التربية الفنية كانوا إلى حد ما أقدر على تنفيذ مناهج التربية الفنية القائمة على التنظيم المعرفي في إطار الاستفادة من تطبيقات الإنترنت مع تنمية وتحسين قدراتهم في تدريس الثقافة البصرية وذلك بتفحص الاستخدامات التعليمية للانترنت.

4. دراسة بيفالو (**Pifalo, 2006**)، الولايات المتحدة الأمريكية: بعنوان:

Art Therapy with Sexually Abused Children and Adolescents.

(العلاج بالفن مع الأطفال والمراهقين الذين تعرضوا لسوء المعاملة والايذاء الجنسي).

وكانت دراسة بفالو **(2006 Pifalo)** لمعرفة أثر العلاج الجماعي بالفن " الرسم "والعلاج المعرفي السلوكي على الأطفال، ومراهقات ضحايا الإيذاء الجنسي، تراوحت أعمارهن بين (**8 – 17**)عاماً، وكان العلاج لمدة (**8**) أسابيع، في كل أسبوع ساعة، وأظهرت النتائج تدعيم استخدام العلاج بالفن "الرسم" والعلاج المعرفي السلوكي كتدخل فعال لتخفيف الأعراض المرتبطة بالإيذاء الجنسي في الطفولة، ويذكر الباحث أن خبرة الإيذاء الجنسي في الطفولة، خبرة مؤلمة غير لفظية، والعلاج بالفن طريقة غير لفظية وتصلح لعلاج ذلك النوع من الصدمات النفسية، فأي شخص يتعرض لصدمة نفسية يجد صعوبة في التعبير عن تجربته بشكل مباشر ولفظي، والعلاج بالفن "الرسم" يعتبر نوعاً من العلاج يتيح الفرصة للتعبير غير اللفظي.

5. دراسة غوغنهايم (**Guggenheim, 2006**)، الولايات المتحدة الأمريكية: بعنوان:

Evaluating Impact of Arts Education on Literacy.

(تقييم أثر تعليم الفنون على محو الأمية).

هدف الدراسة إلى معرفة أثر تعليم الفنون على محو الأمية وتألفت عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين في مرحلة الصف الثالث في مدينة نيويورك في أربع مدارس اختيرت وفقاً لمعايير ديموغرافية واجتماعية واقتصادية واعتمدت الدراسة على إجراء مقابلات مع المعلمين والتلاميذ واختبارات للتلاميذ المشاركين في الدراسة واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وكانت أبرز نتائج الدراسة: توصلت إلى أن تعليم الفنون يزيد من مهارات القراءة والكتابة ومهارات التفكير الناقد، كما وجدت الدراسة أن الطلاب الذين شاركوا في برنامج غوغنهايم يستخدمون المزيد من الكلمات للتعبير عن أنفسهم وإثباتها، وارتفاع مهارات القراءة والكتابة عموما عند مناقشة اللوحة الفنية، والنصوص المقترحة، كذلك تبين وجود أثر ايجابي على زيادة فهم الطلبة للمواقف الفنية.

6. دراسة ستيلزر وآخرون(**Stelzer et al, 2007**)، الولايات المتحدة الأمريكية: بعنوان:

Art Therapy for Adolescents with Posttraumatic Stress Disorder Symptoms.

(العلاج بالفن للمراهقين الذين يعانون من أعراض اضطراب ما بعد الصدمة).

وكانت دراسة ستيلزر وآخرين لمعرفة فاعلية التدخل العلاجي المساعد بواسطة الفن في الحد من اضطراب ما بعد الصدمة لعلاج عينة اختيرت عشوائياً من المراهقين، وكانت أعمارهم بين (13 – 18) عاماً الذين تعرضوا للعنف والإيذاء البدني والجنسي في الطفولة، وكانت المقارنة بين طريقتين كل منهما عبارة عن جلسة جماعية لمدة ساعة واحدة على مدى 16 أسبوعا: (أ) بروتوكول علاج بالفن معبرة مع التركيز على الصدمات و (ب) حالة العلاج بدون استخدام الفن، ، وتم تقييمهم قبل وبعد العلاج، وتبين من النتائج أن العلاج بالفن"الرسم" يمكن أن يكون علاجاً مساعداً للمراهقين الذين لديهم أعراض ما بعد الصدمة، حيث حدث خفض لهذه الأعراض بشكل أكبر للمجموعة التي اتبعت طريقة العلاج بالفن.

10/3 . التعليق على الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات السابقة أثر الإشراف التربوي على أداء معلمات التربية الفنية وانعكاسه على التربية الفنية، وكذلك دور المعارض المدرسية في إنماء التذوق الفني لدى التلاميذ في مرحلة التعليم العام (المرحلة المتوسطة)، وتناولت تحديد معايير تقويم أداء طالبات التدريب الميداني المختصات في التربية الفنية بجامعة الملك سعود في ضوء مطالب الأداء الخاصة بمعلمة التربية الفنية باستخدام أسلوب دلفاي، كما تطرقت الدراسات السابقة إلى دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم، وكذلك الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية، كما تناولت برنامج تعليم الرسم والتشكيل بالطين في المدارس العامة للمرحلة الأساسية الدنيا في جمهورية الصين الشعبية، والاستخدامات التربوية للإنترنت في مجال التربية الفنية في المدارس الثانوية في مدارس ولاية ميزوري الأمريكية، كما تم تناول دراسة العلاج بالفن مع الأطفال والمراهقين الذين تعرضوا لسوء المعاملة والايذاء الجنسي، وكذلك دراسة معرفة أثر تعليم الفنون على محو الأمية، ودراسة العلاج بالفن للمراهقين الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة.

ما يميز البحث الحالي إنه يسعى إلى تعرف دور التربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال في مدينة الجهراء في الكويت إذ يتفق مع الدراسات السابقة من حيث تناولها لمسألة العنف وسوء المعاملة وبعض الاضطرابات، ودور الفن في تلك القضايا، وكذلك يتفق من حيث تناولها بعض الدراسات لمسألة معرفة دور التربية الفنية ومعلمي التربية الفنية في قضايا أخرى، ويختلف البحث مع الدراسات السابقة من حيث الحدود الزمانية والمكانية، وتناولها لقضية التدريب، وتنمية مهارات قدرات الأطفال في مجالات مختلفة، ودراسة قضايا أخرى غير مسألة العنف ضد الأطفال.

11 - إجراءات الدراسة الميدانية:

- منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول "وصف طبيعة الظاهرة موضع البحث، فالمنهج الوصفي التحليلي يساعد على تفسير الظواهر التربوية الموجودة، كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر"، يضاف إلى ذلك أنه يساعد الباحث في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الظواهر استناداً إلى حقائق الواقع، وتعد الأبحاث الوصفية أكثر من مشروع لجمع معلومات فهي تصف وتحلل وتقيس وتقيم وتفسر (دويدار، 2006، 76).

- المجتمع الأصلي للبحث وعينة البحث:

1- المجتمع الأصلي البحث:

يتكون المجتمع الأصلي من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في تدريس مقرر التربية الفنية في مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة الجهراء بالكويت، حيث يبلغ عددهم بحسب إحصائيات وزارة التربية في الكويت للعام الدراسي /2017 – 2018 (160) معلماً ومعلمة تربية فنية.

2- عينة البحث:

لقد تم تطبيق أداة البحث على عينة عشوائية بلغت (80) معلماً ومعلمة تربية فنية في مدينة الجهراء بنسبة 50%.

الجدول (1) توزع عينة البحث وفق متغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	34	% 42.50
	من 5-9 سنوات	16	% 20
	من 10-14 سنة	18	% 22.50
	15 سنه فاكثر	12	% 15
	المجموع الكلي	80	% 100
المؤهل العلمي	بكالوريوس (غير تربوي)	18	% 22.50
	بكالوريوس (تربوي)	50	% 62.50
	دراسات عليا	12	% 15
	المجموع الكلي	80	% 100

3. أداة البحث:

1- استبانة دور التربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال ومتطلباتها:

- مرحلة الاطلاع واختيار بنود الاستبانة: تم فيها الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت موضوع التربية الفنية، ومشكلة العنف، وقد اختار الباحث الدراسات العربية الحديثة في هذا المجال، ثم حدد الباحث في ضوء الدراسات السابقة، والزيارات الميدانية البنود التي تتألف منها الاستبانة. إذ تم صياغة (40) بنداً، وسؤالاً مفتوح حول المتطلبات الأخرى التربية الفنية للتوعية بمشكلة العنف.

2- الدراسة الاستطلاعية لاستبانة البحث:

بهدف التحقق من وضوح بنود الاستبانة وتعليماته، قام الباحث بدراسة استطلاعية، إذ طبق الاستبانة على عينة صغيرة بلغت (33) معلماً ومعلمةً، ونتيجة للدراسة الاستطلاعية، بقيت بنود الاستبانة كما هي؛ وكذلك التعليمات المتعلقة بها، حيث تبين أنها واضحة تماماً ومفهومة.

3- طريقة تصحيح استبانة البحث:

تتم الإجابة على بنود الاستبانة بواحدة من الإجابات التالية: (موافق، إلى حد ما، غير موافق). فالعبارات تُعطى درجاتها وبالترتيب السابق على النحو التالي:(3-2-1).

4- صدق استبانة البحث:

. صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

استخدم الباحث طريقة الصدق الظاهري بهدف التحقق من صلاحية بنود استبانة البحث، تمَّ عرض الاستبانة على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الأساسية، لبيان رأيهم في صحة كل بند، ودرجة ملائمته للمحور الذي ينتمي إليه، فضلاً عن ذكر ما يرونه مناسباً من إضافات أو تعديلات، وبناءً على الآراء والملاحظات لم يتم استبعاد أي بند من الاستبانة، ولكن تم تعديل بعضها من حيث الأسلوب والصياغة؛ ونذكر على سبيل المثال:

البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
يتضمن منهج التربية الفنية انشطة للتوعية بحماية الطفل من العنف.	يتضمن منهج التربية الفنية انشطة لا صفية للتوعية بحماية الطفل من العنف.
يوجد في المدرسة وسائل للتوعية بمشكلة العنف.	يوجد في المدرسة تقنيات تعليمية للتوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال.

وبلغ المجموع النهائي لبنود هذه الاستبانة بصورته النهائية (40) بنداً تم توزيعها بصورة منتظمة في الاستبانة.

صدق الاتساق الداخلي:

وهو يبين الارتباط بين المجموع الكلي والمجالات الفرعية، "فالارتباطات العالية بين مجموع الدرجات الكلي للاختبار، والمجالات الفرعية التي تقيس السمة نفسها، تدعم الصدق وتؤكده، حين يتم إثبات صدق الاختبار بطرق أخرى، ويفترض هذا الصدق، كون الاختبار منطقياً ومتجانساً في قياس السمة المقيسة" (Gronuld, 1971, 12). حيث قام الباحث بإجراء ارتباط المجموع الكلي بالمحاور الفرعية، كما يظهر في الجدول رقم (2):

الجدول رقم (2) الارتباطات بين المجموع الكلي والمحاور الفرعية

	الارتباط	المحور الأول: (دور التربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال)	المحور الثاني: (متطلبات التربية الفنية للتوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال)
استبانة البحث	ارتباط بيرسون	0.729**	0.718**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000
	العدد	33	33

** الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01).

يلاحظ من الجدول السابق أن ارتباط المجموع الكلي مع المحاور الفرعية تراوح بين (0.718 و0.729)، وهو ارتباط مرتفع مما يدل على أن الاستبانة متجانسة في قياس السمة المقيسة.

5- ثبات استبانة البحث:

اعتمد الباحث في حساب ثبات الاستبانة على الطريقتين التاليتين:

إعادة التطبيق: تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاستبانة وإعادة تطبيقه على نفس العينة بعد أسبوعين،وجاءت النتائج كالآتي:

الجدول (3) معامل الترابط (بيرسون) في التطبيقين الأول والثاني لاستبانة البحث

ابعاد استبانة البحث	معامل الترابط (بيرسون)	القرار
البعدالاول: (دور التربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال)	0.745	دالة عند (0.01)
البعد الثاني: (متطلبات التربية الفنية للتوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال)	0.833	دالة عند (0.01)
الدرجه الكليه	0.742	دالة عند (0.01)

أظهرت النتائج في الجدول السابق تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات بلغت (0.742).

التجزئة النصفية: قام الباحث بحساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية والتصحيح بمعادلة (سبيرمان براون)، وكانت النتائج كما يشير إليها الجدول الآتي:

الجدول (4) قيمة معادلة (سبيرمان براون) لاستبانة دور الدورات التدريبية

استبانة البحث	معامل الارتباط سبيرمان براون بعد التصحيح
البعدالاول: (دور التربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال)	0.881
البعد الثاني: (متطلبات التربية الفنية للتوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال)	0.959
الدرجه الكليه	0.931

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (سبيرمان براون) مرتفعة، وتدل على درجة عالية من الثبات.

12 ـ مناقشة نتائج أسئلة البحث وفرضياته:

ـ نتائج أسئلة البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم اعتماد المعيار التالي: إذ جرى حساب الدرجة المعيارية بناء على المعادلة: القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل ÷ عدد المستويات، وتم تقسيم الدرجات إلى ثلاثة مستويات كما يبينه الجدول رقم (5):

الجدول رقم (5) يبين الدرجة المعيارية للحكم على استبانة البحث

المستويات	الدرجة	التقدير
المستوى الأول	1 – 1.66	منخفض
المستوى الثاني	1.67 – 2.32	متوسط
المستوى الثالث	2.33 – 3	مرتفع

1- ما دور التربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف في المدراس الإبتدائية في محافظة الجهراء من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المعلمين في استبانة البحث (البعد الأول)، كما يبينه الجدول رقم (6):

الجدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة عينة البحث على استبانة البحث (البعد الأول)

البعد الاول: دور التربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف ضد الاطفال				
م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البنود
1	تتضمن اهداف التربية الفنية اهدافا حول التوعية بحماية الطفل من العنف.	1.61	0.515	8
2	يتضمن منهج التربية الفنية دروسا حول التوعية بحقوق الاطفال.	1.54	0.502	11
3	يتضمن منهج التربية الفنية دروسا حول التوعية بحماية الطفل من العنف.	1.56	0.524	9
4	يتضمن منهج التربية الفنية انشطه صفيه للتوعيه بحمايه الطفل من العنف.	1.35	0.480	13
5	يتضمن المنهج انشطة لا صفية للتوعية بحماية الطفل من العنف.	1.73	0.449	7
6	يقوم التلاميذ بانشطه جماعيه تتضمن فن تشكيل المعجون.	2.59	0.495	4
7	يقوم التلاميذ بانشطه جماعيه تتضمن الرسم بالالوان للتعبير عن مشاعرهم.	2.61	0.490	3
8	يستخدم معلم التربية الفنية استراتيجيات تعليمية حديثة للحد من العنف ضد الاطفال.	2.65	0.480	2
9	يوفر معلم التربية الفنية جو امن داخل الصف.	2.66	0.476	1
10	يستخدم معلم التربيه الفنيه اساليب الحوار والمناقشه مع التلاميذ.	2.53	0.503	6
11	يشجع معلم التربية الفنية التعاون بين التلاميذ ضمن الانشطة الفنية.	2.54	0.502	5
12	يوجد في المدرسة تقنيات تعليميه للتوعيه بمشكله العنف ضد الاطفال.	1.45	0.500	12
13	يسهم التلاميذ بالقيام باعمال فنية حول التوعية بمشكلة العنف ضد الاطفال.	1.61	0.490	8
14	تنظم المدرسة معارض فنية حول التوعية بمشكلة العنف ضد الاطفال.	1.54	0.502	10
15	تدعو المدرسة اولياء الامور إلى المعارض الفنية حول التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال.	1.29	0.455	14
16	تدعو المدرسة المجتمع المحلي إلى المعارض الفنيه حول التوعيه بمشكله العنف ضد الأطفال.	1.25	0.436	18
17	تنظم المدرسة مسابقات فنية للطلبه حول التوعيه بحمايه الطفل من العنف.	1.28	0.449	15
18	تنشر المدرسة لوحات فنية من اعمال التلاميذ حول التوعية بحقوق الطفل.	1.24	0.428	19
19	تنشر المدرسه لوحات فنيه من اعمال التلاميذ حول التوعيه بمشكله العنف ضد الأطفال.	1.26	0.443	17
20	تنظم المدرسة لوحة حائط فنية للتوعية بحماية الطفل من العنف.	1.26	0.443	16
	الدرجه الكليه	1.77	0.478	

يلاحظ من الجدول رقم (6) أنَّ البنود المتعلقة بالبعد الأول، تراوحت متوسطاتها بين (1.24 و2.66).

بينت النتائج أن قيمة المتوسط الكلي (1.77) وهي تقع ضمن التقدير المتوسط مما يدل على وجود حاجة ومتطلبات لتطوير دور التربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال، وخصوصاً في البنود التي تناولت مسألة إشراك التلاميذ بأعمال فنية حول التوعية بحقوق الطفل، وبمشكلة العنف ضد الأطفال، ومسألة تضمين المنهج بأهداف، ودروس، وأنشطة صفية ولا صفية حول حقوق الطفل، والتوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال، وهذا ما أكدت عليه دراسة(عامر، 2011)، ودراسة (دراسة ستيلزر وآخرون،2007) ودور الفن وأنشطة الرسم في معالجة الصدمات وآثار العنف.

2- ما متطلبات التربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف في المدراس الإبتدائية في محافظة الجهراء من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؟.

الجدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة عينة البحث على استبانة البحث (البعد الثاني)

البعد الثاني: متطلبات التربية الفنية للتوعية بمشكلة العنف ضد الاطفال				
م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البنود
21	وضع اهداف لمادة التربية الفنية حول التوعية بحماية الطفل من العنف.	2.46	0.502	15
22	تاليف دروسا لمادة التربيه الفنيه حول التوعيه بحقوق الاطفال.	2.73	0.449	9
23	تاليف دروسا لمادة التربيه الفنيه حول التوعيه بحمايه الطفل من العنف.	2.70	0.461	11
24	تنظيم انشطه صفيه في مادة التربيه الفنيه للتوعيه بحمايه الطفل من العنف.	2.85	0.359	7
25	تنظيم انشطه لا صفيه في مادة التربية الفنية للتوعيه بحمايه الطفل من العنف.	2.73	0.449	9
26	تنظيم انشطه جماعيه للطلبه تتضمن فن تشكيل المعجون.	2.70	0.461	11
27	تنظيم انشطة جماعية للطلبه تتضمن الرسم بالالوان للتعبير عن مشاعرهم.	2.69	0.466	12
28	تدريب معلم التربيه الفنيه على استراتيجيات تعليميه حديثه للحد من العنف ضد الأطفال.	2.96	0.191	1

29	توفير معلم التربية الفنية لجو آمن داخل الصف.	2.93	0.265	3
30	استخدم معلم التربية الفنية لأساليب الحوار والمناقشة مع التلاميذ.	2.71	0.455	10
31	تشجيع معلم التربية الفنية التعاون بين التلاميذ ضمن الأنشطة الفنية.	2.68	0.471	13
32	تأمين تقنيات تعليمية للتوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال.	2.91	0.284	4
33	إشراك الأطفال بالقيام بأعمال فنية حول التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال.	2.90	0.302	5
34	إقامة معارض فنية حول التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال.	2.58	0.497	14
35	دعوة أولياء الأمور إلى المعارض الفنية حول التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال.	2.80	0.403	8
36	دعوة المدرسة المجتمع المحلي إلى المعارض الفنية حول التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال.	2.71	0.455	10
37	إقامة مسابقات فنية للطلبة حول التوعية بحماية الطفل من العنف.	2.80	0.403	8
38	وضع لوحات فنية من اعمال التلاميذ حول التوعية بحقوق الطفل.	2.86	0.347	6
39	وضع لوحات فنيه من اعمال التلاميذ حول التوعيه بمشكله العنف ضد الأطفال.	2.86	0.347	6
40	وضع لوحة حائط فنية للتوعية بحماية الطفل من العنف.	2.94	0.244	2
	الدرجه الكليه	2.77	0.390	

يلاحظ من الجدول رقم (7) أنَّ البنود المتعلقة بالبعد الثاني ، تراوحت متوسطاتها بين (2.46 و2.96)

بينت النتائج أن قيمة المتوسط الكلي (2.77) وهي تقع ضمن التقدير المرتفع مما يدل على وجود حاجة كبيرة إلى متطلبات تطوير دور التربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال، وخصوصاً في البنود التي تناولت الآتي: تدريب معلم التربية الفنية على استراتيجيات تعليمية حديثة للحد من العنف ضد الأطفال حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.96)، واستخدام تقنيات التعليم في التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (2.91) مسألة إشراك الأطفال بالقيام بأعمال فنية حول التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (2.90)، وإشراك التلاميذ بأعمال فنية حول التوعية بحقوق الطفل، ومسألة تضمين المنهج بأهداف، ودروس، وأنشطة صفية ولا صفية حول حقوق الطفل، والتوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال، وهذا ما أكدت عليه دراسة(عامر، 2011)، ودراسة (دراسة ستيلزر وآخرون،2007)، و(دراسة بيفالو ،2006)، ودور الفن وأنشطة الرسم في معالجة الصدمات وآثار العنف، ودراسة (المريعي،2007) التي تؤكد على تدريب المعلمين، ووضرورة توفر معايير الأداء التي يجب توافرها في معلمة التربية الفنية.

وفيما يتعلق بالسؤال المفتوح حول الحاجات التدريبية الأخرى المقترحة من قبل المعلمين فقد جاءت إجابات أفراد عينة البحث وفق الآتي:

85% من أفراد العينة اقترحوا تدريب المعلمين على طرائق التعامل مع الأطفال.

75% من أفراد العينة اقترحوا وضع أنشطة للتلاميذ حول التشكيل بالورق بما يخدم حقوق الطفل.

75% من أفراد العينة اقترحوا وضع أنشطة جماعية للتلاميذ للتشكيل بالصلصال لتفريغ الطاقات.

2- نتائج فرضيات البحث: تم اختبار الفروض عند مستوى الدلالة (0.05):

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة البحث استناداً إلى متغير المؤهل العلمي (معهد دبلوم أو ما يعادله، بكالوريوس (جامعي)، دراسات عليا)، وذلك باستخدام معامل تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج كما وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (8):

الجدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين إجابات عينة البحث وفق متغير المؤهل التعليمي

اختبار Anova	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال
بين المجموعات	31.919	2	15.959	0.289	0.750
داخل المجموعات	4258.031	77	55.299		
المجموع	4289.950	79			

يتبين من الجدول رقم (8)، وبعد اختبار تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة (ف) (0.289) وهي غير دالة إحصائياً.

وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

ويمكن أن يفسر ذلك باتفاق معظم المعلمين على متطلبات التربية الفنية والحاجة لطوير دور التربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال، وهذا ما تؤكد عليه الكثير من الدراسات ومنها دراسة(عامر، 2011)، ودراسة (دراسة ستيلزر وآخرون،2007)، و(دراسة بيفالو ،2006).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في التدريس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في التدريس (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، من 10 إلى أقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر)، وذلك باستخدام معامل تحليل التباين الأحادي:

وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (9):

الجدول (9) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين إجابات عينة البحث وفق متغير سنوات الخبرة في التدريس

اختبار Anova	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الاحتمال
بين المجموعات	116.519	3	38.840	0.707	0.551
داخل المجموعات	4173.431	76	54.914		
المجموع	4289.950	79			

يتبين من الجدول رقم (9)، وبعد اختبار تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة (ف) (0.707) وهي غير دالة إحصائياً. وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين على استبانة البحث تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في التدريس.

ويمكن أن يفسر ذلك باتفاق معظم المعلمين بمختلف خبراتهم التدريسة على متطلبات التربية الفنية والحاجة لتطوير دور التربية الفنية في التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال، وهذا ما تؤكد عليه الكثير من الدراسات ومنها دراسة(عامر، 2011)، ودراسة (دراسة ستيلزر وآخرون،2007)، و(دراسة بيفالو، 2006)، وتأكيد هذه الدراسات على دور الفن عموماً، والتربية الفنية خصوصاً(كمنهج بما يتضمن من محتوى وأنشطة فنية، وأطرائق تدريس حديثة، وأساليب تدريس، وتقنيات تعليمية، وغيرها) في التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال وحقوق الأطفال، ومعالجة آثار العنف المختلفة على شخصية الطفل.

13 - مقترحات البحث:

- تضمين أهداف التربية الفنية بأهداف حول التوعية بحماية الطفل من العنف.
- تضمين محتوى مواد التربية الفنية بدروس حول التوعية بحماية الطفل من العنف.
- تدريب المعلمين على طرائق التعامل مع الأطفال، ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
- تدريب المعلمين على طرائق التدريس الحديثة، وبدائل العنف.
- تخصيص يوم سنوي للتوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال.
- إقامة المعارض الفنية، والمسابقات الفنية لأعمال التلاميذ حول التوعية بمشكلة العنف ضد الأطفال.
- ينبغي تطوير برامج إعداد معلمي التربية الفنية وفق حاجاتهم في المدارس، وبما يتلاءم مع حاجات التلاميذ

قائمة المراجع:

-ايواي، كاوري. (2002). أثر تعليم الفنون في حياة الطفل (ترجمة أحمد عطية). مجلة مستقبليات. مجلد ٣٢(2). 511-526.
-الخوالدة، محمود، والترتوري، محمد. (٢٠٠٦). التربية الجمالية/علم نفس الجمال. عمان: دار الشروق.
-دويدار، عبد الفتاح. (2006). المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفنيات كتابة البحث العلمي. ط4. مصر: دار المعرفة الجامعية.
-الزهراني، يندر. (2010). دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
-الزهراني، محمد بن غرم الله محمد .(2005-). دور المعارض المدرسية في إنماء التذوق الفني لدى التلاميذ في مرحلة التعليم العام (المرحلة المتوسطة). رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. كلية التربية.جدة. السعودية.
-سيوليتيين، داليا. (٢٠٠٢). أساليب فعالة في تعليم الفنون في ليتوانيا.(ترجمة سعاد الطويل). مجلة مستقبليات. مجلد ٣٢ (2)، 560-573.
-عامر، سهام بدر الدين .(2011). العلاقة بين التوافق النفسي والعنف الأسري وطرق التعبير عنه. ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي العاشر والدولي الثالث تحت عنوان: "التربية الفنية ومواجهة العنف(5-2011/4/6). كلية التربية الفنية. جامعة حلوان. مصر.
-العدوي،أسامة. (2008). دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة.
-فادن، سميرة. (2003). أثر الإشراف التربوي على أداء معلمات التربية الفنية وانعكاسه على التربية الفنية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
-كيفي، عدنان.(1999). العنف في المدارس لا بد من عقد عمل. مجلة المعرفة. العدد (54). 154-155.
-موسى، رشاد، والعايش، زينب (2009) سيكولوجية العنف ضد الأطفال. القاهرة: عالم الكتب.

-Ahn, Park hyeri. (2003). *Instructional Use of the Internet by high school art teachers in Missouri*- PhD. University of Missouri – Columbia. DAI-a.

-Jensen, E . (2001). *Arts with the Brain in Mind, Association for Supervision and Curriculum Development, Alexandria, VA.*

-Keneth, E., Tommy, S. (1996). *A survey of art Teachers Needs. School of Art & Sculpting*, 92(4), U.S.A.

-Luehrman, mick. (2003). Art *Experiencies and Attitudess twards art Education*: adescriptive study of Missouri public school principals. Studies in Art Education, volume 43, issue3; National Art Association, teston.